شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

دراسة مقارنة للعلاقة بين دافعية التواد والتكيف الشخصي والاجتماعي عند المراهقين السويديين والمصريين

٢٦٨٦

ملخص لرسالة متقدمة من الطالب

محمد بلال جيوسي

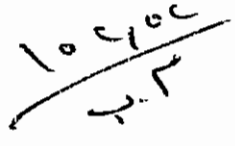

للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (صحة نفسية)

باشراف

الاستاذة الدكتورة / هدى عبد الحميد بسراده
أستاذة ورئيسة قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس

الدكتور / طلعت منصور
مدرس الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس

١٩٧٧

يهدف هذا البحث الى استكشاف العلاقة بين احدى الحاجات النفسية - الاجتماعية وهي : الحاجة الى التواد Need for Affiliation وبين التكيف الشخصي والاجتماعي عند المراهقين المصريين والسوريين .

ولتحقيق هذا الهدف ، قام الباحث بالخطوات التالية - التي تشكل مضمون البحث - وتقع في خمس فصول :

الفصل الاول :

ويضم الفصل الاول : مقدمة الدراسة ، ويندرج تحتها :

أ- اهمية الدراسة : تشتق هذه الدراسة اهميتها من اعتبارات تتصل بقيمة العلاقات الانسانية الدافئة في عصر يتجرفيه العدوان ، ويحتل الدافع الى الانجاز مكانة مرموقة .

ان الحاجة الى التواد - في هذا المناخ - يصبح ذات قيمة كبرى في شد الاواصر بين الناس ، ومنح الانجاز مضمونا انسانيا .

ب- اهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة - كما ذكرنا - الى بحث طبيعة العلاقة بين الحاجة الى التواد ، وبين التكيف الشخصي والاجتماعي عند المراهقين المصريين والسوريين . كما تسعى الى مقارنة شدة الحاجة الى التواد بينهما . وهذا يعني ان البحث ذو شقين :

الاول : سايكولوجي يتصل بالعلاقة بين ظواهر نفسية - اجتماعية (التواد والتكيف) ، والثاني ثقافي مقارن ، يسعى الى مقارنة هذه العلاقة بين عينات مأخوذة من ثقافتين يمكن ان ينظر اليهما بعض الباحثين على انهما مختلفتين الى حد ما .

هـ ـ تحديد المصطلحات: ويحدد الباحث معنى الحاجة الى التواد على ضوء تعريفات " هنرى موري " و " جون و ٠ اتكنسون " من حيث هى حاجة الى اقامة علاقات ودية مع الاخرين ، مع كل ما قد يلحق بهذه العلاقات من مشاركة فى العمل واللعب ٠٠٠الخ ٠ اما التكيف الشخصى والاجتماعى ، فقد عرفه الباحث اجرائيا - بالمعنى المستخدم فى اختبار " كاليفورنيا " للشخصية ، و والذى كان احدى ادوات الباحث ٠

د ـ تساؤلات الدراسة : لما لم يتوافر للباحث معين يمتح منه فروضا يحاول التحقق منها ، فقد اكتفى بصياغة اهدافه على شكل تساؤلات ، سيكون البحث محاولة للاجابة عنها ٠

هـ ـ حدود الدراسة : وتتحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة فيها وهى عبارة عن ٤٠٠ طالب فى المرحلة الثانية الثانوية ما نصفهم من المصريين اما النصف الاخر فهو من السوريين ٠ كما تتحدد ايضا بالادوات المستخدمة فى البحث ٠

الفصل الثانى :

ويتعرض الفصل الثانى للمحة تاريخية عن مفهوم الدافعية بشكل عام ، ودافعية التواد بشكل خاص ٠

وفيه يعرض الباحث لبعض تعريفات " الدافعية " التى توضح معنى هذا المفهوم ، ويشير الى تمييز الدارسين بين دوافع اولية واخرى ثانوية ٠ ثم يتحدث الباحث عن تطور مفهوم الدافعية - على نحو موجز - منذ ان كان " غريزة " عند " داروين " و "وليام جيمس" ، و " وليام مكدوجال "و "فرويد " ، ثم استبدال

هـ ـ تحديد المصطلحات: ويحدد الباحث معنى الحاجة الى التوحد على ضوء تعريفات " هنرى موري " و " جون و ٠ اتكنسون " من حيث هى حاجة الى اقامة اقامة علاقات ودية مع الاخرين ، مع كل ما قد يلحق بهذه العلاقات من مشاركة فى العمل واللعب ٠٠٠الخ ٠ اما التكيف الشخصى والاجتماعى ، فقد عرفه الباحث اجرائيا - بالمعنى المستخدم فى اختبار " كاليفورنيا " للشخصية ، والذى كان احدى ادوات الباحث ٠

د ـ تساؤلات الدراسة : لما لم يتوافر للباحث معين يمتح منه فروضا يحاول التحقق منها ، فقد اكتفى بصياغة اهدافه على شكل تساؤلات ، سيكون البحث محاولة للاجابة عنها ٠

هـ ـ حدود الدراسة : وتتحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة فيها وهى عبارة عن ٤٠٠ طالب فى المرحلة الثانية الثانوية ما نصفهم من المصريين اما النصف الاخر فهو من السوريين ٠ كما تتحدد ايضا بالادوات المستخدمة فى البحث ٠

الفصل الثانى :

ويتعرض الفصل الثانى للمحة تاريخية عن مفهوم الدافعية بشكل عام ، ودافعية التوحد بشكل خاص ٠

وفيه يعرض الباحث لبعض تعريفات " الدافعية " التى توضح معنى هذا المفهوم ، ويشير الى تمييز الدارسين بين دوافع اولية واخرى ثانوية ٠ ثم يتحدث الباحث عن تطور مفهوم الدافعية - على نحو موجز - منذ ان كان " غريزة " عند " داروين " و "وليام جيمس" ، و " وليام مكدوجال "و "فرويد " ، ثم استبدال

هـ ـ تحديد المصطلحات: ويحدد الباحث معنى الحاجة الى التواد على ضوء تعريفات " هنرى موري " و " جون و ٠ اتكنسون " من حيث هى حاجة الى اقامة علاقات ودية مع الاخرين ، مع كل ما قد يلحق هذه العلاقات من مشاركة فى العمل واللعب ٠٠٠ الخ ٠ اما التكيف الشخصى والاجتماعى ، فقد عرفه الباحث اجرائيا - بالمعنى المستخدم فى اختبار " كاليفورنيا " للشخصية ، والذى كان احدى ادوات الباحث ٠

د ـ تساؤلات الدراسة : لما لم يتوافر للباحث معين يمتح منه فروضا يحاول التحقق منها ، فقد اكتفى بصياغة اهدافه على شكل تساؤلات ، سيكون البحث محاولة للاجابة عنها ٠

هـ ـ حدود الدراسة : وتتحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة فيها وهى عبارة عن ٤٠٠ طالب فى المرحلة الثانية الثانوية ما نصفهم من المصريين اما النصف الاخر فهو من السوريين ٠ كما تتحدد ايضا بالادوات المستخدمة فى البحث ٠

الفصل الثانى :

ويتعرض الفصل الثانى للمحة تاريخية عن مفهوم الدافعية بشكل عام ، ودافعية التواد بشكل خاص ٠

وفيه يعرض الباحث لبعض تعريفات " الدافعية " التى توضح معنى هذا المفهوم ، ويشير الى تمييز الدارسين بين دوافع اولية واخرى ثانوية ٠ ثم يتحدث الباحث عن تطور مفهوم الدافعية - على نحو موجز - منذ ان كان " غريزة " عند " داروين " و " وليام جيمس " ، و " وليام مكدوجال " و " فرويد " ، ثم استبدال

مصطلح الغريزة بمصطلح " الحافز " عند "هل " و "ثورندايك" ، والتركيز على مصطلح الحاجة عند " هنري موراى " ، وهذه المدرسة التي ركزت على مسألة قياس الحاجات " ماكليلاند واتكنسون " ، ويختتم الباحث هذا الفصل باشارة الى مفهوم الحاجات وهرمية تنظيمها عند " ابراهام ماسلو " .

وخلال هذا الفصل ايضا تعرض الباحث لبعض تعريفات دافعية التواد ولو انها كانت تظهر تحت اسماء اخرى ـ مثل " التجمع " والميل الاجتماعي أو الحاجة الى الحب والانتماء .

الفصل الثالث :

ويركز الباحث في الفصل الثالث على الدراسات السابقة في دافعية التواد ، مصنفا اياها ـ بشكل عام ـ الى قسمين حسب المعنى الذي تفهم به مصطلح "التواد " .

فقد استخلص الباحث من مراجعته للدراسات السابقة معنيين اساسيين للحاجة الى التواد : المعنى الاول : التجمع Gregariousness ، والمعنى الثاني : الصداقة : frindship ويشير " التجمع " الى حالة مؤقتة يلجأ فيها الانسان الى الاخرين دون ان تمتد هذه الحالة فترة طويلة من الزمن ، وانما هي مشروطة ببعض الظروف الطارئة كالقلق المناخي على سبيل المثال .

اما المعنى الثاني فهو اكثر اتساعا وعمقا ، اذ يغطي العلاقات الاكثر

مصطلح الغريزة بمصطلح " الحافز " عند "هل " و "ثورندايك" ، والتركيز على مصطلح الحاجة عند " هنري موراى " ، وهذه المدرسة التي ركزت على مسألة قياس الحاجات " ماكليلاند واتكنسون " • ويختتم الباحث هذا الفصل باشارة الى مفهوم الحاجات وهرمية تنظيمها عند " ابراهام ماسلو " •

وخلال هذا الفصل ايضا تعرض الباحث لبعض تعريفات دافعية التواد ولو انها كانت تظهر تحت اسماء اخرى ـ مثل " التجمع " والميل الاجتماعي أو الحاجة الى الحب والانتماء •

الفصل الثالث :

ويركز الباحث في الفصل الثالث على الدراسات السابقة في دافعية التواد ، مصنفا اياها ـ بشكل عام ـ الى قسمين حسب المعنى الذى تفهم به مصطلح "التواد" •

فقد استخلص الباحث من مراجعته للدراسات السابقة معنيين اساسيين للحاجة الى التواد : المعنى الاول : التجمع Gregariousness ، والمعنى الثانى : الصداقة : frindship ويشير " التجمع " الى حالة مؤقتة يلجأ فيها الانسان الى الاخرين دون ان تمتد هذه الحالة فترة طويلة من الزمن ، وانما هى مشروطة ببعض الظروف الطارئة كالقلق المناجى على سبيل المثال •

اما المعنى الثانى فهو اكثر اتساعا وعمقا ، اذ يغطى العلاقات الاكثر

دواما وريسونا • على انه ينبغى أن لا يؤخذ هذا التمييز كحد فاصل بين المعنيين ، فهناك تداخل فى بعض الاحيان بينهما • والباحث يستخدم فى دراسته الحالية المعنى الثانى •

ويعتبر " ستانلى شاكتر " ١٩٥٩ من ابرز الباحثين فى الحاجة الى التواد بالمعنى الاول (التجمع) • وقد استعرض الباحث دراسة " شاكتر " ببعض التفصيل لانها دراسة رائدة • كما عرض لبعض الدراسات فى هذا الاتجاه ، ومن اهمها دراسة " سارنوف وزمباردو " •

وقد ناقش الباحث مسألة ترتيب الميلاد وعلاقتها بالحاجة الى التواد • فهذه الحاجة كأبعاد اخرى فى الشخصية وجدت من يحاول تفسيرها على ضوء متغير ترتيب الميلاد •

اما " هنرى مورای " ١٩٣٨ فكان اول من قدم مصطلح الحاجة الى التواد بالمعنى الثانى " الصداقة " ، وحاول تصميم استمارة لقياس هذه الحاجة • وفى أواخر الاربعينات واوائل الخمسينات نشط عدد من الباحثين " مدرسة ماكليلاند " لقياس حاجات " موراى " على نحو " علمى " • ونالت الحاجة الى التواد حظها من هذه النشاط ، فصمم " شبلى وفيروف " ، وبعدهما " اتكنسون " مقياسا اسقاطيا لقياس الحاجة الى التواد • واستخدم هذا المقياس فى عدده دراسات عرض الباحث لبعضها ، كدراسات " دى شارمز " و " كاريرا " و " ميكاوا " وغيرهم •

الفصل الرابـــــع :

ويعرض الباحث في هذا الفصل أدوات البحـــث • وقد قدم لهذا الفصل بمقدمة منهجية عن قياس الدوافع مستقاة من مقالة" لماكليلاند " يناقش فيهـــا معايير المقياس الجيد للدافعية ، ويراجع المقاييس المعروفة على ضوء هذه المعايير • ثم قدم الباحث بعد ذلك ادواته وتتألف من مقياسين للحاجة الى التواد ، احدهما اسقاطي والاخر موضوعي ، ثم مقياس للتكيف الشخصي والاجتماعي على النحو التالي :

١ــ اختبـــار المخيلـــة المنظمـــة لقيـــاس الحاجـــة الى التـــواد • وهـــو مقيـــاس اسقاطي من وضع" شبلي وفيروف واتكنسون " ويتكون من اربع صور يستجيب لها المفحوص بكتابة قصص على هـــدى اسئلة معينة حول الموقف الذي في الصورة • وتصحح هذه القصـــص على اساس البحث عن تعبيرات معينة ـــ سلفا ـــ تفيد الحاجة الى التواد ، وقد الحق الباحث بالرسالة ترجمة لدليل تصحيح هذا المقياس •

٢ــ اختبار التفضيل الشخصي لالن ادواردز ، واعد صورته العربية الدكتـــور جابر عبد الحميد • وهو اختبار مصمم لقياس بعض الحاجات النفسيـــة ومنها الحاجة الى التواد •

٣ــ اختبار الشخصية (كاليفورنيا) من اعداد الدكتور " عليه هنا "، وهـــو مصمم لقياس بعض أبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي •

وقد بين الباحث اسباب اختيار مقياسين للحاجة الى التواد ، ويمكـــن تلخيص هذه الاسباب في محاولة اثراء صورة الحاجة الى التواد عن طريـــق

١ـ اهميـــة الدراســـــة :

الانسان كائن اجتماعي ،يولد في المجتمع ،ويعيش فيه ،ويستمد منه أسبـــاب العيش عن طريق ارضاء حاجاته البيولوجية الاساسية ،وحمايته من اخطار الطبيعـــة . وخلال هذه الحياة في المجتمع والتفاعل معه ،تبدأ الحاجات الاجتماعية أو النفسيـــة بالظهور والتشكل . وقد تكون هذه الحاجات فطرية او مكتسبة ،ولكن ليس لهذا التميز الاهمية التي قد تلوح لاول وهلة . ذلك انه حتى لو كانت بعض هذه الحاجـــات مكتسبة ،فان ارتباطها المبكر والمتصل بالوثيق مع حاجات أساسية يرفعها ـ من حيـــث القوة والتأثير الى مصاف الحاجات الاولية .

ودافعية التوادد ،او الحاجة الى التـــوادد Need for affiliation

وهي تفيد سعي الناس الى بعضهم بعضا لاقامة علاقات ودية،تلبية لحاجات نفسية ،واحدة من هذه الحاجات الاجتماعية ـ النفسية التي تمنح المجتمع عنصر ترابط والفة في مقابـــل عناصر التفكك والعدوان ،خصوصا اننا نعيش في عصر قلق ثقافي تميز بصراعين طاحنتين ، ويتسارع في التغير العلمي والتكنولوجي ، مما منح بعض الدوافع قيمة خاصة ، ومنهـــا دوافع العدوان والانجاز على سبيل المثال . فاذا اضيف الى هذه الصورة الاثر الـــذي يحدثه التقدم الحضاري في تفكيك أواصر العلاقات الحميمة بين الناس وتصوير أمدهـــا ، فان الصورة التي ترتسم امامنا تصبح مخيفة من الناحية الانسانية : مجتمع انساني ،يلهث وراء الانجاز ،ويتفجر العدوان فيه من حين الى آخر انفجارات مدمرة ،بما تتقلص العلاقات الودية بين الناس .

يكتب " عبدالسلام عبدالغفار " متقصيا طبيعة الانسان في هذا العصـــر :

" .... تصبح الغلبة لكل من يستطيع ان يختال ويخادع ويناقق ويداهن كي يستغـــل كل ما يمكن استغلاله لاشباع حاجاته . وتصبح الصراع هنا بين الانسان وغيره من بـــني الانسان . فكل يحاذر من الاخر ،وكل يحاول الايقاع بالاخر وكل يتحين الفرص كي يصـــل